S/2012/120

الأمم المتحدة



Distr.: General
27 February 2012
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢٧ شباط/فبراير ٢٠١٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملا بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أوجه عنايتكم إلى الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٢، الموجهة من نائب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي، السيد ألكسندر فيرشبو، يحيل بها التقرير عن الوجود الأمني الدولي في كوسوفو للفترة الممتدة من ١ تموز/يوليه إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) **بان** كي - مون



020312 010312 12-24477 (A)



مرفق

[الأصل: بالإنكليزية]

وفقا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق طيه تقريرا عن العمليات التي قامت بها قوة كوسوفو في الفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ (انظر الضميمة).

وأرجو ممتنا التفضل بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) ألكسندر **فيرشبو**

ضميمة

تقرير مقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

مقدمة

١ - يقدَّم هذا التقرير عن قوة كوسوفو وفقا لقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، وهو يغطي الفترة من ١ تموز/يوليه إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١.

٢ - ففي ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، بلغ العدد الإجمالي لأفراد القوة في مسرح العمليات ٦ ٢٠٠ فرد. ويشمل العدد كتيبة تابعة للقوة الاحتياطية للعمليات، جرى نشرها في مسرح العمليات في أعقاب أحداث تموز/يوليه ٢٠١١ في الجزء الشمالي من كوسوفو.

الحالة الأمنية والعمليات

٣ - ظلت الحالة الأمنية العامة في مسرح العمليات هادئة بحلول نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، غير أن الوضع في الجزء الشمالي من كوسوفو كان متسما بالتقلب.

٤ - وفي ٢٥ تموز/يوليه، حاولت الوحدات الخاصة للعمليات الإقليمية التابعة لشرطة كوسوفو إنفاذ حظر تجاري في نقطتي العبور ببوابتي Gate 1 و DOG 31. فأثار ذلك ردود فعل عنيفة من لدن المتظاهرين من صرب كوسوفو في الجزء الشمالي من كوسوفو، حيث نصبوا حواجز طرقية على عدة مسالك مؤدية إلى نقطتي العبور. وتصدت قوة كوسوفو لتلك الأحداث عن طريق نشر قوتها المعنية بالتدخل السريع، ودخل قائد قوة كوسوفو فورا في نقاشات مع الممثلين المحليين من أجل نزع فتيل الأزمة.

٥ - وفي ٢٧ تموز/يوليه، اندلعت أحداث عنف في بوابة Gate 1، أضرم خلالها متظاهرون من صرب كوسوفو النار في البوابة وفي عدد من المركبات. واستخدم أفراد قوة كوسوفو الغاز المسيل للدموع لتخليص أنفسهم من الجمع الحاشد. وفي ٢٨ تموز/يوليه، عززت القوة بوابتي Gate 1 و DOG 31، وعاد الهدوء إلا أن الحالة ظلت مشوبة بالتوتر. وفي ١ آب/أغسطس، طلب قائد القوة تعزيزات من القوات الاحتياطية المرابطة خارج مسرح العمليات لتغطية العمليات الجارية ببوابتي Gate 1 و DOG 31. وفي ٩ آب/أغسطس، جرى نشر كتيبة مشتركة تابعة للقوة الاحتياطية الألمانية والنمساوية للعمليات في منطقة عمليات قوة كوسوفو بغية تعزيز القدرات المتاحة.

٦ - وفي ٢٨ آب/أغسطس، أجرى القائد الأعلى للقوات المتحالفة في أوروبا زيارة لموقع قوة كوسوفو، واستمع لإحاطات إعلامية عن الحالة الأمنية السائدة في كوسوفو قدمها قائد

القوة، اللواء إرهارد بوهلر. وإضافة إلى ذلك، عقد لقاء مع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون، الفريق اكزافيي بو دو مارناك، ثم زار أفراد قوة كوسوفو في الجزء الشمالي من كوسوفو.

٧ - وفي ٣ أيلول/سبتمبر، سلمت القوة رسميا مهام الشرطة على الحدود مع الجبل الأسود إلى شرطة كوسوفو لأمن الحدود.

٨ - وفي ٨ أيلول/سبتمبر، أجرت اللجنة العسكرية التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي زيارة لقوة كوسوفو. وأتاحت الزيارة الفرصة للممثلين العسكريين الوطنيين عن البلدان المساهمة بقوات في قوة كوسوفو للاستماع لإحاطات إعلامية عن الحالة قدمها قائد القوة وكذلك جهات رئيسية أخرى.

٩ - وفي ٩ أيلول/سبتمبر، عُقد في بريشتينا احتفال تغيير قيادة قوة كوسوفو، تسلم خلاله اللواء إرهارد دروز مقاليد القيادة من اللواء إرهارد بوهلر.

١٠ - وفي ١٥ أيلول/سبتمبر، أجرى الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي زيارة لمقر قوة كوسوفو، وعقد سلسلة من الاجتماعات مع قائد القوة وجميع الأطراف الرئيسية الأخرى في كوسوفو. وفي ١٦ أيلول/سبتمبر، تسلمت بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون رسميا المسؤوليات الجمركية من قوة كوسوفو على البوابتين Gate 1 و DOG 31. وواصلت القوة، في إطار دورها كمستجيبة ثالثة، تقديم الدعم إلى العمليات المشتركة بين بعثة الاتحاد الأوروبي المعنية بسيادة القانون وشرطة كوسوفو في البوابتين حفاظا على الأمان والأمن وحرية التنقل.

١١ - وفي ٢٥ أيلول/سبتمبر، أجرت قوة كوسوفو، بوصفها مستجيبة ثالثة، عمليات أمنية معززة بتنسيق وثيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي وشرطة كوسوفو خلال احتفالات الكنيسة الأرثوذكسية الصربية بعيد القيامة في داكوفيتشا. وحضر هذا الاحتفال الذي لم تكدّره أي حادثة قرابة ١٥٠ شخصا من الكنيسة الأرثوذكسية الصربية.

١٢ - وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر، قامت القوة بتوسيع المحيط الأمني حول بوابة Gate 1، في إطار دعم بعثة الاتحاد الأوروبي لتمكينها من إقامة نقطة مراقبة للمركبات على الطريق الالتفافية حول البوابة التي شقها مؤخرا المتظاهرون من صرب كوسوفو. وتجمع في الموقع على إثر ذلك أفراد من صرب كوسوفو في حركة احتجاجية تحولت إلى أعمال عنف عندما بدأ المتظاهرون برمي جنود القوة بالحجارة. فردت القوة بإطلاق أعيرة مطاطية. وسرعان ما تدهور الوضع وألقي عدد من الأجهزة المتفجرة على جنود القوة. وخلال إحدى المحاولات التي قام بها متظاهرون من صرب كوسوفو لاختراق المحيط الأمني، تعرض أحد

جنود القوة لاعتداء بدني، وتمت سرقة أحد الأسلحة؛ وأصيب عدد من الجنود بجروح. وقام أحد جنود القوة بإطلاق رصاصة واحدة دفاعا عن النفس، فأصاب أحد المتظاهرين المهاجمين في ساقه. وتفقد قائد القوة الموقع شخصيا لتقييم الحالة. وفي وقت متأخر من ذلك اليوم، عاد الهدوء وانفضّ المتظاهرون وظلت الحالة هادئة.

المهام الجديدة الموكلة إلى منظمة حلف شمال الأطلسي

١٣ - شاركت وحدات القوة الأمنية لكوسوفو، في أوائل الفترة المشمولة بالتقرير، في عملية مشتركة مع بعثة الاتحاد الأوروبي وقوة كوسوفو، في إطار الامتثال الدقيق لولاية القوة الأمنية لكوسوفو. وأظهرت العملية تحسنا كبيرا في تنفيذ وحدات القوة الأمنية لكوسوفو للمهام الموكلة إليها. وسلط الاستعراض الذي أجري بعد العملية الضوء على قدرة القوة الأمنية لكوسوفو فيما يتصل بالمهام الأساسية التي تقع ضمن ولايتها. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، حضر أفراد القوة الأمنية لكوسوفو عددا من الدورات التدريبية وفقًا للخطة التدريبية السنوية. وقد أُعدت هذه الدورات إعدادا محكما وأبان فيها المدربون عن مهارات مهنية جيدة.

١٤ - وعُقد اجتماعٌ لمجلس برنامج المدرسة التدريبية للقوة الأمنية لكوسوفو في الفترة من ١٨ إلى ٢٠ تموز/يوليه. وأجريت مقابلات مع أربعين مرشحا، تمخضت عن اختيار ١٠ مرشحين. وبدأ التدريب في ٥ أيلول/سبتمبر. وقد أثبت برنامج المدرسة التدريبية للقوة الأمنية لكوسوفو فعاليته الكبيرة على مدار السنين. وعند إكمال هؤلاء الأفراد المنتمين للقوة الأمنية لكوسوفو بنجاح برنامجهم التدريبي الذي يستغرق خمس سنوات، سيحصلون على شهادة جامعية (من جامعة كولومبيا، التعلم من بعد).

١٥ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نفذت القوة الأمنية لكوسوفو المشاريع التالية ذات الطابع الهندسي: التحقيق في الاشتباه بوجود مقبرة جماعية في جيليفودا؛ ومواصلة عمليات إزالة الألغام الموكلة إلى سرية التخلص من الأجهزة المتفجرة التابعة للقوة الأمنية لكوسوفو وذلك في إكزيرزي - دراغاش، ورواوشيك - بيا، وفوشتري، وفيريزاي؛ وتطهير المنطقة المزروعة بالألغام بجوار بودوييفو، حيث عُثر على ١٧ لغما مضادا للأفراد وتم تدميرها؛ وشق الطرق (٥ كلم) بين بورونيك وغريبنو، في بلديتي فيريزاي وشتربتشه.

١٦ - وفي الآونة الأخيرة، قدمت اللجنة المدنية للتخطيط في حالات الطوارئ التابعة لمنظمة حلف شمال الأطلسي الدعم إلى قوة كوسوفو، من أجل مواصلة مساهمات فنلندا وبلغاريا في توفير التدريب للقوة الأمنية لكوسوفو. وتساهم فنلندا في توفير دورتين تدريبيتين للقوة الأمنية لكوسوفو، إحداهما بشأن المواد الخطرة، والأخرى بشأن إطفاء الحرائق. وستنظم

كلتا الدورتين محليا بمقر كتيبة الحماية المدنية التابعة للقوة الأمنية لكوسوفو. وقد اقترحت بلغاريا تنظيم دورة تدريبية في مجال الإنقاذ والانتشال من المركبات في مركزها التدريبي الوطني.

خلاصة

١٧ - استمرت قوة كوسوفو، بتنسيق وثيق مع بعثة الاتحاد الأوروبي وشرطة كوسوفو، في العمل على ضمان بيئة من الأمان والأمن وحرية التنقل لمواطني كوسوفو كافةً. وما زالت نذر الانفجار تسود الحالة في الجزء الشمالي من كوسوفو، كما أن الحواجز الطرقية المتعددة ما فتئت تعوق حرية تنقل السكان المحليين وبعثة الاتحاد الأوروبي وجنود قوة كوسوفو. ومن المشاكل المزمنة الطرق الالتفافية غير القانونية المقامة على الخط الحدودي الإداري وأنشطة التهريب. وتواصل قوة كوسوفو رصد الحالة عن كثب، مع المحافظة على موقفها الرادع للرد بسرعة وحزم عند الاقتضاء.